المجلد (٣)، العدد (١٢)، الجزء الثاني، مايو ٢٠١٦، ص ص ٣١ – ٦٤

اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو الدمج الشامل لأطفال متلازمة داون بمحافظة الأحساء

إعداد

محاضر/ سارة خالد الفوزان

قسم التربية الخاصة (مسار الإعاقة العقلية)
كلية التربية - جامعة الملك فيصل

DOI: 10.12816/0030564

اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو الدمج الشامل لأطفال متلازمة داون بمحافظة الأحساء

إعداد
سارة خالد الفوزان (*)

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو الدمج الشامل لأطفال متلازمة داون داخل محافظة الأحساء، وعلاقة ذلك بمتغيرات: نوع الروضة، سنوات الخبرة والمؤهل التعليمي، ولتحقيق ذلك طورت الباحثة استبانة لقياس اتجاهات المعلمات رياض الأطفال بعد أن تحققت من مؤشراتها السيكومترية، وطبقتها على عينة اختيرت بطريقة عشوائية من معلمات رياض الأطفال في محافظة الأحساء، بلغ عددهن (٥٢) معلمة يمثلون (٥,٥٧٣%) من مجتمع الدراسة الأصلي، وتم ذلك باستخدام المنهج الوصفي التحليلي.

وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها أن اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو الدمج الشامل للأطفال ذوي متلازمة داون مرتفعة بالمجمل، كما أظهرت وجود فروق ذو دلالة في درجات الوسط الحسابي لفقرات الاستبانة استناداً إلى متغير نوع الروضة وذلك لصالح الروضات الخاصة، وأشارت كذلك إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية استناداً إلى متغيري المؤهل التعليمي، وسنوات الخبرة. وفي ضوء النتائج قدمت الباحثة عدة توصيات، منها ضرورة تزويد الروضات لاستقبال الدمج الشامل بمعلمات تربية خاصة مرافقة لمعلمة الصف، وتوفير التسهيلات المادية والبنية التحتية في الروضات لتكون جاهزة لاستقبال فئة متلازمة داون، مع ضرورة تدريب معلمات رياض الأطفال لإكسابهن المهارات اللازمة للتعامل مع فئة أطفال متلازمة داون (فئة الإعاقة البسيطة) داخل نظام الدمج الشامل وفهم خصائص هذه الفئة للمشاركة في تحديد البرامج الملائمة للتعامل معهم.

الكلمات المفتاحية: إعاقة، فكرية، الدمج، رياض أطفال، متلازمة داون.

(*) قسم التربية الخاصة (مسار الإعاقة العقلية) - كلية التربية - جامعة الملك فيصل.

Directions of kindergarten teachers toward the inclusion for the children of Down syndrome at Alhassa Governorate

Sarah Khalid Al Fozan

Abstract

This study has aimed to know the directions of kindergarten teachers toward the inclusion of Down syndrome inside Alhassa Governorate, and the relationship of that with the changes of kindergarten type, years of experience and educational qualification. In order to achieve that, the researcher has developed questionnaire of measurement the directions of kindergarten teachers after checking the psychometric levels. It has been applied to the selected sample randomly from the kindergarten teachers in Alhassa Governorate of (52) teachers representing (5,573%) from the original study community by using the analytical descriptive and analytical method.

The study has reached many important results as the directions of kindergarten children toward the inclusion of children of Down syndrome are high as a whole. Also, it has showed differences with indication in the marks of arithmetical mean for the paragraphs of questionnaire by virtue of the variable of kindergarten type for private kindergarten. Also, it has referred that there are no differences with statistics significant depending on changes of educational qualification, years of experience. In light of the results, the researcher has presented many recommendations including the necessity to provide the kindergartens to receive the inclusion with special education teachers (female) accompanying the class teacher, provide the financial facilities and infrastructure in the kindergartens to be ready for reception of down syndrome with necessity to train the kindergarten teachers to acquire them the required skill to deal with the children category of Down syndrome (Simple intellectual disability) inside the inclusion system, understanding the characteristics of this category for participation in determination of suitable programs to deal with them.

Keywords: disability, intellectual, integration, kindergarten, down syndrome.

مقدمة

يُعد الاهتمام بالأطفال في أي مجتمع اهتماما بمستقبل هذا المجتمع بأسره، ويقاس تقدم المجتمعات ورقيها بمدى اهتمامها بالأطفال والعناية بهم، ودراسة مشكلاتهم والعمل على حلها، ويعتبر الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية مجتمع متباين فيما بينهم؛ لاختلاف تكوينهم العقلي أو السلوكي، وتعد فئة متلازمة داون إحدى فئات الإعاقة الفكرية الأوسع انتشارًا، وهي حالة جينية تنتج عن حدوث خلل أو شذوذ كروموسومي، ولها خصائصها المميزة.

ومع أن مفهوم دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية مفهوم حديث نسبياً إلا أن الدعوة لمعاملتهم بكل إنساني يراعي حقوقهم وواجباتهم ليست حديثة أبداً، حيث تعتبر قضية الدمج الأكاديمي والاجتماعي لذوي الإعاقة من أكثر القضايا إثارة للجدل في أوساط التربية الخاصة، نظراً لتباين الآراء بين مؤيد ومعارض لبرامج الدمج الأكاديمية، وقد ظهرت هذه القضية بشكل واضح في التربية الخاصة نتيجة للانتقادات التي وجهت إلى برامج التربية الخاصة النهارية، حيث أدت تلك الانتقادات والتي تتلخص في عزل الطفل ذو الاحتياجات الخاصة عن العاديين إلى ظهور أشكال متعددة من الدمج الأكاديمي، والمتمثلة في الصفوف الخاصة الملحقة بالمدارس العادية، وفيما بعد أخذ الدمج شكلاً من أشكال الدمج يعرف بالدمج الاجتماعي وأيضاً ظهر الدمج الشامل (الروسان،٢٠١٣).

وتوكد إتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة على أن الحق في التعليم يعتبر من أبسط حقوق الإنسان التي يجب أن يتمتع بها كل مواطن دون تفريق أو تمييز، فهو الأساس الجوهري لدمج ذوي الإعاقة في مجتمعاتهم بسهولة ويسر (عبدالسلام، ٢٠١٥).

وتعد مرحلة رياض الأطفال من أهم المراحل التي يمر بها الطفل، حيث تبرز أهمية سنوات العمر الأولى باعتبارها مرحلة تأسيسية تتشكل فيها شخصية الطفل في كافة أبعادها وملامحها وتتحدد فيها اتجاهاته، كما ينمو فيها إحساسه وتقديره لذاته ولذوات الآخرين.

ونظرًا لما لتعليم بعض فئات ذوي الاحتياجات الخاصة في رياض الأطفال من أهمية وأثر على التنمية البشرية، فهناك تاريخ طويل واهتمام متزايد لدمجهم مع أقرانهم العاديين لينالوا بذلك التعليم والرعاية والحماية التي تُعد حقًا أصيلًا من حقوقهم (النقيب، ٢٠١٢).

وللدمج آثار إيجابية على الأطفال ذوي الإعاقة وخاصـــة فئة متلازمة داون، حيث يعود عليهم بفوائد أكاديمية واجتماعية وله تأثير إيجابي على سلوكهم، كما أظهرت الدراسات أن عزل متلازمة داون في فصـــل خاص يحرمهم الفرصـــة في الاســـتفادة من أقرانهم العاديين (التميمي، ٢٠٠٦).

وحيث أن معظم الدراســـات أكدت على دور اتجاهات وأفكار المعلم في نجاح أو فشـــل الدمج، تتوضـــح هنا أهمية معرفة اتجاهات معلمات رياض الأطفال للدمج الشـــامل لفئة متلازمة داون في البيئة الســـعودية، لكونها تمثل خطوة ضـــرورية في هذا المجال، حيث أن فئة أطفال متلازمة داون تمثل شريحة من شرائح المجتمع، ولها دورها الفعّال داخله إذا تم الاهتمام بها.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

تهدف التربية الخاصـــة إلى الاهتمام بكافة الجوانب لذوي الاحتياجات الخاصـــة، ومنهم ذوي الإعاقة الفكرية من فئة متلازمة داون، وقد لاحظت الباحثة افتقار عدد من رياض الأطفال تطبيق الدمج الشـــامل في محافظة الاحســـاء حتى الآن، برغم ما أثبته من نجاح في مناطق عديدة، وهو عبارة عن تصـــميم الفصـــول وفقًا لمتطلبات التلاميذ، فتشـــمل الوســـائل التكميلية المساعدة وخدمات الدعم (المركز الوطني للتعليم والدمج وإعادة التأهيل ، ١٩٩٥)، وتعرّفه (أنتيا وآخرون، ٢٠٠٢) بأنه عملية إشـــراك التلاميذ ذوي الإعاقات مع العاديين في فصـــول دراســـية منتظمة، داخل مدارس للعاديين ووســـط المجتمع المحلي(in Farrell,2010)، وذلك لما للدمج من أهمية في إزالة الوصـــمة المرتبطة ببعض فئات التربية الخاصـــة، وزيادة فرص التفاعل الاجتماعي بين الأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصـة سـواء في غرفة الصـف أو مرافق المدرســة الأخرى، وما يتضـمنه من نشـاطات تعمل على زيادة تقبل الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصـــة للعاديين والعكس كذلك، مع توفير الفرص التربوية المناســـبة للتعلم، حيث أن برامج الدمج تعمل على زيادة فرص التفاعل الصـفي بين العاديين وذوي الاحتياجات الخاصـة، وكذلك يعمل على توفير التكلفة الاقتصادية اللازمة لفتح مراكز ومؤسسات، فهي تتطلب كلفة اقتصادية عالية تتضـمن: البناء المدرسـي، أخصـائيين ، معلمين، مواصـلات وتجهيزات مدرسـية خاصـة (الروسان،٢٠١٣).

وقد سعت (بخش،٢٠٠٠) في إحدى دراساتها إلى تقييم فاعلية برنامج إرشادي في تغيير اتجاهات التلميذات العاديات نحو أقرانهن ذوات الإعاقة الفكرية المدمجات معهن في المدرسة العادية، حيث شارك في هذه الدراسة (١٠) تلميذات لديهن إعاقة فكرية بسيطة و(٢٠) تلميذة ليس لديهن أي إعاقة، واستخدمت الباحثة أداة لقياس اتجاهات الأطفال العاديين نحو الدمج وأداة لقياس السلوك التكيفي وبينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات التلميذات العاديات في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على الاختبار البعدي لصالح المجموعة الأولى، كذلك أشارت النتائج إلى تحسن ملحوظ في السلوك التكيفي للتلميذات ذوات الإعاقة الفكرية بعد تنفيذ البرنامج التدريبي .

ومن جانت آخر أكدت الدراسات في الولايات المتحدة الأمريكية على أن معلمي التربية الخاصة قد أبدو اتجاهات إيجابية نحو الأطفال ذوي الإعاقة، كما أكدت هذه الدراسات أن دمج الأطفال ذوي الإعاقة مع أقرانهم العاديين أسهم في تعزيز البناء المجتمعي المتكامل في البيئة المدرسية. (التميمي،٢٠٠٦). ودعى هذا الأمر الباحثة لإثارة العديد من التساؤلات حول هذه القضية والتي بلورتها في صورة بحث للإجابة عنها؛ فانطلاقًا من الحاجة الملحة إلى الدمج الشامل في مرحلة رياض الأطفال، والذي سيسهم إيجابيًا على هذه الفئة، ومن الأهمية في معرفة اتجاهات معلمات رياض الأطفال للدمج الشامل لفئة متلازمة داون في البيئة السعودية وداخل مدينة الأحساء تحديدًا والتي تساعد على إنجاح عملية الدمج تتحدد مشكلة الدراسة موضع الاهتمام في التساؤل التالي:

- **ماهي اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو الدمج الشامل لمتلازمة داون في محافظة الأحساء؟**

أهداف الدراسة

تسهم دراسة الاتجاهات في تخطيط وتنفيذ برامج الدمج بشكل ناجح وتقود إلى تطوير الدمج وتدعيم برامجه في سبيل توفير أفضل الخدمات، وذلك من خلال:

١- التعرف على اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو الدمج الشامل لمتلازمة داون بمحافظة الأحساء.

٢- تحديد بعض المتغيرات التي تؤثر في تكوين اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو الدمج الشامل لمتلازمة داون داخل صفوفهن.

٣- التعرف إلى الفروق في الاتجاهات وفقًا للمتغيرات.

أهمية الدراسة

تستمد هذه الدراسة أهميتها من تناولها لموضوع حديث نسبيًا وهو الدمج الشامل في مرحلة هامة من مراحل النمو لذوي الاحتياجات الخاصة وهي مرحلة ما قبل المدرسة، وخاصة لفئة متلازمة داون، نظرًا للحاجة إلى زيادة تفاعلات أطفال هذه الفئة الاجتماعية سواء مع أقرانهم أو مع العاديين، حيث يتسم أطفال المتلازمة – على تباين قدراتهم واختلاف مهاراتهم– بالنشاط والحيوية والاستجابة السريعة للمثيرات البيئية، وبرامج ما قبل المدرسة قد شهدت في السنوات الأخيرة اهتمامًا متزايدًا، وذلك بهدف إكساب الأطفال المهارات الضرورية لنجاحهم في المدرسة الابتدائية وزيادة معدل النمو المعرفي للأطفال، واختيار البدائل التربوية الملائمة، وأخيرًا فإن التعليم ما قبل المدرسي ضروري من أجل التفاعل الاجتماعي وتعريض الطفل إلى مواقف اجتماعية أكثر اتساعًا.(التميمي ، ٢٠٠٦). وتتبلور أهمية الدراسة بالتالي:

الأهمية النظرية:

تتمتع الدراسة بكونها إضافة علمية وجدة في مجالها وهي ستعد إثراءًا للمكتبات العربية والتي ما تزال تفتقر إلى كتب ومراجع ودراسات علمية باللغة العربية تتيح للمهتمين الحصول على معلومات شاملة عن فئة متلازمة داون، التدخل المبكر، الدمج الشامل ورياض الأطفال، وهي قد تفضي إلى دراسات أخرى مماثلة تبحث في مسألة البرامج التدريبية وأثرها في تعديل السلوك، ومعرفة المعيقات التي تواجه عملية الدمج الشامل.

الأهمية التطبيقية:

ستزودنا هذه الدراسة ببعض المعلومات عن اتجاهات المعلمات نحو الدمج الشامل كخطوة نحو تحديد الاتجاهات الإيجابية لدعمها وتطويرها، وتعديل الاتجاهات السلبية وتوظيفها في نجاح عملية الدمج الشامل، حيث ستساعد على إنجاح عملية الدمج ورسم الخطط المستقبلية، وكذلك ستفيد معلمي ومشرفي مدارس الدمج والتربية الفكرية في إعادة النظر لسياسة

الدمج الأمل لمتلازمة داون في مرحلة رياض الأطفال لما لها من أثار إنسانية وإيجابية، وأيضًا قد تساعد هذه الدراسة في وضع البرامج التدريبية الخاصة بتنمية الوعي لدى المعلمات بأهمية الدمج الشامل وآثاره الإيجابية على الفرد والمجتمع، ويمكن أن تستفيد وزارة التربية والتعليم منها في تخطيط مناهج ذوي الإعاقة العقلية وتحديدًا فئة متلازمة داون.

وعلى هذا فالدراسة ستعد بإذن الله إسهامًا علميًا في التنشئة السليمة والاندماج الاجتماعي والأكاديمي الكامل لهذه الفئة وجعلهم أفراد منتجين في هذا المجتمع.

محددات الدراسة

١- **الحدود البشرية:** ستقتصر الدراسة الحالية على معلمات رياض الأطفال الحكومية والأهلية.

٢- **الحدود المكانية:** ستطبق داخل المملكة العربية السعودية في رياض الأطفال بمحافظة الأحساء.

٣- **الحدود الزمانية:** العام الدراسي (١٤٣٥-١٤٣٦ هـ) الفصل الدراسي الأول.

٤- **الحدود الموضوعية:** ستقتصر الدراسة الحالية على معرفة اتجاهات المعلمات في الدمج الشامل لأطفال متلازمة داون في رياض الأطفال داخل محافظة الأحساء.

مصطلحات الدراسة:

متلازمة داون:

يعرفها (الزريقات، ٢٠١٢) بأنها من أكثر المتلازمات شيوعًا وأكثر سهولة في التعرف إلى خصائصها، هذا إضافة إلى أنها من أكثر المتلازمات التي حظيت بالبحث والاهتمام، ولقد كان أول من حدد وتعرف على هذه المتلازمة هو جون لانجدون داون عام ١٨٦٦، وهي معروفة الآن بأنها أكثر الأسباب الجينية المسببة للإعاقة العقلية، فحوالي ٧٥٪ إلى ٨٠٪ من الإخصائيات المنتجة للأطفال بمتلازمة داون تكون غير محمولة، وتعرفها أيضا ماجدة السيد عبيد (٢٠٠٧) بأنها: " الأكثر شيوعًا من بين حالات الإعاقة الفكرية، وتمثلها خصائص جسمية مشتركة، فشكل الوجه مستدير ومسطح، والعيون ضيقة ذات الاتجاه العرضي، مع ظهور اللسان للخارج، أما القدرة العقلية فتتراوح لديهم ما بين المتوسطة والبسيطة، ويكون هؤلاء

أبطأ من الآخرين في تعلم استعمال أجسامهم وعقولهم". وتعرف الباحثة إجرائيا هذه الفئة بأنهم: أطفال توجد لديهم سمات جسمية ومظاهر وجهية تميزهم عن غيرهم من العاديين والفئات الأخرى للإعاقة الفكرية، ويتراوح مستوى الأداء العقلي الوظيفي لغالبيتهم بين (٥٠-٧٠) طبقًا لمقياس ستانفورد بينية للذكاء، و يطلق عليهم تربويًا فئة متلازمة داون القابلين للتعلم Educable Down Syndrome Children وبإمكانهم الاعتماد على أنفسهم ولديهم قابليه لتعديل سلوكهم وتعلم العديد من المهارات إذا توفرت لهم البيئة الصالحة لذلك.

معلمات رياض الأطفال:

ويعرّف رمضان (١٩٩٤) معلمة رياض الأطفال بأنها " حجر الزاوية في العملية التعليمية وهي المسؤولة في كثير من المواقف عن تنظيم الخبرات التعليمية وتخطيطها، وعن ربط الطفل بالخبرة ومساعدته على التفاعل معها". أما مرتضى (٢٠٠١) فيذكر بأنها " التي تقوم بتربية الطفل في مرحلة رياض الأطفال، والتي تسعى إلى تحقيق الأهداف التربوية التي بتطلبها المنهاج مراعية الخصائص العمرية لتلك المرحلة".(في الخفاف، ٢٠١٣). وتعرفها الباحثة إجرائيًا بأنهن المكلفات رسميًا بالعمل في مدارس الرياض داخل محافظة الأحساء.

رياض الأطفال:

يعرفها وهيب سمعان بأنها: "مؤسسة اجتماعية يلتحق بها الأطفال ما بين السن الرابعة والخامسة إلى السن السادسة مباشرة، وهي تقع مباشرة قبل المدارس الأولية، وتعد مرحلة رياض الأطفال امتدادا للحياة المنزلية بالنسبة للأطفال الذين لا يلتحقون بمدارس الحضانة "(يخلف،٢٠١٤) وتعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها: مؤسسة تربوية تقبل الأطفال من سن الثالثة إلى الخامسة من العمر، وتعتبر مرحلة مختلفة عن مراحل التعليم الأخرى، فهي تساعدهم على التهيئة لدخول المراحل التعليمية اللاحقة.

الدمج الشامل:

يعرّف (Farrell,2010) الدمج الشامل بأن حصول جميع التلاميذ على الخدمات التعليمية معًا داخل نفس الفصول ونفس المناهج ونفس الوقت، مع تقديم ذات المبادئ والأساليب التي يتم تقديمها لباقي التلاميذ وتعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه: دمج الأطفال ذوي الإعاقة المؤهلين

مع أقرانهم العاديين داخل الفصول وتقديم المناهج لهم حسب خطة تصمم لاحتياجات الطفل الخاصة، ويقصد منها التقليل قدر الإمكان من عزل الطفل ذو الإعاقة وذلك بدمجه مع العاديين في الفصول والمدارس العادية.

الإطار النظري والدراسات السابقة

تعد مرحلة رياض الأطفال الأساس الأقوى في السلم التعليمي، لأنها مرحلة تعليمية ضرورية في التمهيد لمسار العملية التربوية، لتصبح جسرًا يعبره الطفل من محيط أسرته إلى محيط مدرسته (عساف، ٢٠١٤)، ولا يخفى على المتخصصين ما لهذه المرحلة من أهمية كبرى في زيادة الحصيلة اللغوية، خاصة عند التحاقه برياض الأطفال في عمر مبكر، حيث تعمل على إثراء هذه الحصيلة بما تقدمه من جهود وأنشطة (بني عمر،٢٠١٣).

ويذكر (بدير، ٢٠٠٨) أن معلمة رياض الأطفال تشكل جزءًا هامًا من عالم الطفل لدى مباشرتها العمل معه، وأن سلوك المعلمة يؤثر على نحو فعّال وقوي في الجو الاجتماعي والانفعالي في حجرة النشاط، كما يؤثر على العلاقات القائمة بين الأطفال وعلى سلوكيات الأطفال الأخلاقية ومستوى أدائهم العقلي (في: السليم، ٢٠١٣). ويؤكد على ذلك أيضًا معظم الباحثين وعلماء النفس، حيث أنهم يرون بأن استفادة الطفل من مرحلة رياض الأطفال تعتمد على كفاءة المعلمة وشخصيتها، فهي العنصر الأهم في هذا المحيط لكونها القائد والموجه، فمهنة التعليم في هذه المرحلة تُعد عماد المجتمع، وأساس لبنته الأولى؛ فالطفل يرى المعلمة مثله الأعلى الذي يحتذي به؛ فكلما حرصنا على حُسِن اختيار وتأهيل تلك المعلمة، وخاصة التي تغرس فيهم العادات الطيبة، والأخلاقيات الصالحة والاتجاهات البناءة، والتي تتميز بالتحمل والقدرة على الصبر حتى ترى التغيير والتعديل، كلما أدى ذلك لظهور جيل ومواطنين أكثر كفاءة (الخفاف، ٢٠١٣).

ولقد خطى ميدان التربية الخاصة خطوات رائدة نحو تقديم أفضل الخدمات للأفراد ذوي الإعاقة، حيث انتشر الدمج في التعليم لجميع أفراد المجتمع وبدأت برامج ذوي الإعاقة تشق طريقها نحو المدارس العادية، وخاصة تلك البرامج المصممة لفئات الإعاقة الفكرية البسيطة (مصطفى وعبد الظاهر، ٢٠١٣). وتعتبر قضية الدمج الأكاديمي والاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة من أكثر القضايا إثارة للجدل في أوساط التربية الخاصة، نظراً لتباين الآراء

بين مؤيد ومعارض لبرامج الدمج الأكاديمية، وخاصة في العشرين سنة الأخيرة، وقد ظهرت هذه القضـــية بشـــكل واضـــح في التربية الخاصـــة نتيجة للانتقادات التي وجهت إلى برامج التربية الخاصـــــة النهارية، حيث أدت تلك الانتقادات والتي تتلخص في عزل الطفل ذو الاحتياجات الخاصة عن العاديين إلى ظهور أشكال متعددة من الدمج الأكاديمي (الروسان،٢٠١٣).

ويعد الدمج الشامل أحد هذه الأشكال، وهو كما يعرفه (Farrell,2010) حصول جميع التلاميذ على الخدمات التعليمية معًا داخل نفس الفصـول ونفس المناهج ونفس الوقت، مع تقديم ذات المبادئ والأســـاليب التي يتم تقديمها لباقي التلاميذ، حيث يحقق الدمج الشـــامل عدد من الأهداف، ومنها: إزالة الوصـمة المرتبطة ببعض فئات التربية الخاصـة، ويقصـد بذلك تخفيف الآثار السـلبية الاجتماعية لدى بعض فئات التربية الخاصـة وذويهم، والمرتبطة بمصـطلح مثل الإعاقة، حيث يعمل الدمج إلى إحساس الطفل بأنه يلتحق بالمدرسة العادية ولا يلتحق بمركز أو مؤسسة تحمل اسم الإعاقة، مما يترك أثرًا نفسيًا إيجابيًا (الروسان،٢٠١٣)، وزيادة فرص التفاعل الاجتماعي بين الأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصـة سـواء في غرفة الصـف أو مرافق المدرســة الأخرى، وما تتضــمنه من نشــاطات تعمل على زيادة تقبل الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصـة للعاديين، وهو كذلك يعمل على توفير الفرص التربوية المناسـبة للتعلم، حيث أن برامج الدمج تعمل على زيادة فرص التفاعل الصـفي بين العاديين وذوي الاحتياجات الخاصـة، فتعمل الأنشطة الصفية والمتمثلة في أساليب التدريس المختلفة وأساليب التقويم على زيادة فرص التعلم الحقيقي وخاصة لذوي الاحتياجات الخاصة، وأيضًا له دور في توفير التكلفة الاقتصادية اللازمة لفتح مراكز ومؤسسات، فهي تتطلب كلفة اقتصادية عالية تتضمن: البناء المدرسي، أخصائيين، معلمين، مواصلات وتجهيزات مدرسية خاصة (الروسان،٢٠١٣).

ومتلازمة داون تعتبر من أكثر المتلازمات شـــيوعًا ، وهي معروفة الآن بأنها من أكثر الأسـباب الجينية المسـببة للإعاقة الفكرية (الزريقات، ٢٠١٢)، ويعرف (Schalock, et al., 2010, 2012) الإعاقة الفكرية بأنها حالة من القصـــور الواضـــح في الآداء الوظيفي العقلي وكذلك في الســـلوك التكيفي الذي يظهر في المهارات التكيفية المفاهيمية، والعملية الاجتماعية، وهذه الإعاقة تحدث قبل سن الثامنة عشر(في: الوابلي ، ٢٠١٤).

وقد حظي مفهوم الدمج بقبول أعداد كبيرة من المعلمين حول العالم، وذلك لتوفير بديل للأوضاع التعليمية المعزولة، وذوي الاحتياجات الخاصة البسيطة على وجه التحديد هم الفئة المستهدفة من ذلك، وكانت الغاية إتاحة الفرص لهم للتفاعل اجتماعيًا وأكاديميًا مع الطلبة الآخرين (الخطيب،٢٠١٢).

ويعرّف الدليل التنظيمي للتربية الخاصة الدمج بأنه تعليم الطلاب ذوي الإعاقة في مدارس التعليم العام مع تزويدهم بخدمات التربية الخاصة (وزارة التعليم، ١٤٣٦). والدمج في التعليم يعني في جوهرة إلغاء العزلة عن الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، ودعم حقوقهم وكسر الحواجز، في كون الطلاب ذوي الإحتياجات الخاصة من الأشخاص المقبولين في مجتمعهم، حيث إن تعليمهم مع أقرانهم يجعلهم يندمجون في المجتمع، ويحسنون التعامل مع الآخرين، ويكتسبون السلوكيات الصحيحة مع أقرانهم العاديين (النصرالله، شريفة جاسم عبدالرحمن ؛ نصار، سامي محمد ,عبدالحكيم، فاروق جعفر ،٢٠١٦).

ولكن مفهوم "الدمج الشامل" تحديدًا لذوي الإعاقة الفكرية لا تزال الآراء حوله مختلفه بين مؤيد ومعارض، نظرًا لغموض آليته لدى بعض المعلمين ولعدم تطبيقه حتى الآن في الكثير من مدارسنا.

ونظرًا لأهمية موضوع دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية فقد أُجريت دراسات عديدة للتعرف على اتجاهات المعلمين ومدى قبولهم لدمج هؤلاء الأفراد في المدارس العادية، وقد تنوعت الدراسات بين مؤيد ومعارض، ففي دراسة (جميعان والشهري، ٢٠١٣) والتي استهدفت التعرف على اتجاهات المعلمين نحو دمج الأطفال ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في المدارس الحكومية، وعلاقة ذلك بعدد من المتغيرات، وهي: الجنسية، الجنس، المؤهل العلمي، التخصص الدراسي، الخبرة التدريسية. ولتحقيق ذلك طوّر الباحثان أداة طبقاها على عينة عشوائية من المعلمين الأردنيين في المدارس الحكومية، حيث بلغ عددها (١٥٠) معلم ومعلمة، وعينة مماثلة سعودية بلغ عددها (١٥٠) معلم ومعلمة؛ وأظهرت النتائج أن اتجاهات المعلمين نحو دمج هؤلاء الأطفال كانت بشكل عام محايدة، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات المعلمين تُعزى لمتغير الجنسية ولصالح الأردنيين، و أشارت

النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصـائية تُعزى لمتغير الجنس، ولصـالح المعلمات الإناث، ولم تظهر النتائج فروقًا دالة إحصـائيًا تعود إلى كل من متغيرات المؤهل العلمي والتخصـص الدراسي والخبرة التدريسية.

وكذلك هدفت دراسـة (العجمي، ٢٠١٢) إلى الوقوف على اتجاهات المديرين والمعلمين العاملين في مدارس ذوي الاحتياجات الخاصـة، ومدارس التعليم العام (المدارس العادية ، والمدارس التي بها فصـول لذوي الإعاقة) نحو الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصـة مع أقرانهم العاديين في مدارس التعليم العام، وذلك باختلاف بعض المتغيرات الديمغرافية مثل (الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي، مكان العمل والمرحلة التعليمية) وبلغت عينة الدراسـة (٩٧٤) من المديرين والمعلمين واستخدم الباحث مقياسًا من إعداده لقياس الاتجاهات نحو عملية الدمج التربوي وتوصـلت الدراسـة إلى عدة نتائج من أهمها: أن الإعاقة الحركية أكثر فئات التربية الخاصـة قبولاً للدمج من وجهة نظر عينة الدراسـة، يتلوها كل من صـعوبات التعلم، والتفوق العقلي وبطء التعلم واضـطرابات النطق والكلام ثم الإعاقة السـمعية والإعاقة البصـرية، ومن ثم كل من متلازمة داون والتوحد، والإعاقة الفكرية والنمائية والشـلل الدماغي، أما ما يختص بالاتجاه نحو الدمج فكان الاتجاه إيجابيًا، وبالنسـبة للفروق بين المتغيرات الديموغرافية في الدراسة، أظهرت الدراسة بالنسبة للاتجاه نحو الدمج بحسب الجنس عدم وجود فروق ذات دلالة إحصـائية، وبالنسـبة للفروق في الاتجاه نحو الدمج بحسـب نوع الوظيفة، فكانت الفروق دالة إحصـائيًا لصـالح المعلمين، وبالنسـبة للاتجاه نحو الدمج بحسـب نوع التعليم فقد كانت الفروق دالة إحصـائيًا لصـالح العاملين في المدارس التي تطبق الدمج، في حين لم تظهر فروق دالة إحصائيًا لصالح العاملين في المدارس التي تطبق الدمج، في حين لم تظهر فروق دالة إحصائيًا بين المديرين بالنسبة لنوع التعليم وبالنسبة للاتجاه نحو الدمج بحسب الخبرة فكانت الفروق دالة إحصـائيًا لصـالح خبرة (١-٥ سنوات) أما بالنسبة للاتجاه نحو الدمج بحسب المؤهلات العلمية فكانت الفروق دالة إحصـائيًا لصـالح الجامعيين، في حين لم تظهر النتائج فروق دالة إحصـائيًا في الاتجاه نحو الدمج بحسب المرحلة التعليمية.

كما أثبتت دراسة (عبدالله، ٢٠١١) فاعلية الدمج لذوي متلازمة داون، والتي كان عنوانها (فاعلية اللعب الجماعي بنظام الدمج والعزل على تنمية التفاعلات الاجتماعية والبدنية لدى أطفال متلازمة داون القابلين للتعلم، واستخلص الباحث من النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبيتين (الدمج – العزل) في التفاعلات الاجتماعية وبعض عناصر اللياقة البدنية لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية (مجموعة الدمج) .

وهدفت (العجمي، ٢٠٠٩) في دراستها إلى التعرف على الفروق في الذكاء اللغوي والاجتماعي لدى عينة من متلازمة داون المدمجين وغير المدمجين ومعرفة الدور الذي يلعبه الوضع التعليمي في تنمية الذكاء اللغوي والاجتماعي، وتكونت عينة الدراسة (١٧) طفل ذوي متلازمة داون مدمج و (٢١) طفل معزول، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية في الذكاء اللغوي والاجتماعي بين الطلاب المدمجين والمعزولين لصالح الطلاب المدمجين.

وكذلك سعت دراسة (الخطيب، ٢٠٠٧) إلى التعرف على توجهات الكوادر العاملة في المدارس الابتدائية المطبقة لبرامج دمج الأطفال ذوي الإعاقة العقلية من فئة الإعاقة العقلية البسيطة جميعها، بالإضافة إلى التعرف على أثر كل من الجنس والعمر وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي ونوع الوظيفة على اتجاهاتهم تحو الدمج، حيث اشتملت عينة الدراسة على جميع المدارس المطبقة لبرنامج الدمج وهي (١٠) مدارس سحب منها عينة عشوائية من المعلمين والمعلمات والإداريين العاملين فيها بلغ عددهم (٩٦) موظفًا وموظفة، وقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود أي أثر ذو دلالة إحصائية لمتغيري الجنس والخبرة على اتجاهات الكوادر العاملة في البرنامج نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة العقلية في مدارس الطلبة العاديين، بينما أظهرت النتائج وجود فروقات ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير العمر ولصالح ذوي الأعمار أقل من ٢٥ عامًا مقارنة بذوي الأعمار الأخرى، كما أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير نوع الوظيفة ولصالح معلمي التربية الخاصة والإداريين مقارنة مع ذوي الوظائف الأخرى في المدرسة، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي ولصالح حمله مؤهل الماجستير فما فوق ، في حين لم تظهر النتائج أي أثر ذو دلالة إحصائية للتفاعل بين

مختلف المتغيرات لـه تأثير على تشـــكيل إتجاهات العاملين نحو دمج الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية والنمائية في مدارس العاديين . كذلك قدّم لنا الباحثان(Wolpert & Gloria,2001) دراسة بعنوان الممارسات اليومية الناجحة لمعلمي الدمج الشامل لمتلازمة داون، وتكونت عينتها من (٢٣٠) معلمًا لمتلازمة داون، حيث كانت تمهيدًا لعملية الدمج الشـامل، حيث تكونت أداتها من الأبعاد التالية: معلومات عن الفصـــول المدرســـية (المناهج الدراســـية- الترتيب المنطقي- العلاجات- خدمات الدعم) إدارة الصـــف، التعليم، تعديل الســـلوك، وأكدت نتائج الدراســـة إتجاه المعلمين الإيجابي نحو الدمج الشامل لمتلازمة داون، مع الحاجة إلى ضبط العملية وتوفير كافة المســـتلزمات لنجاحها، وهم يرون بأن الدمج الشـــامل يمثل تحديًا ذا قيمة للطلاب العاديين وللطلاب من فئة متلازمة داون، وبينت الدراسة كذلك الممارسات الأنجح في الدمج الشامل وهي التعليم ضمن مجموعات صغيرة ، تعليم الأقران والتعليم بإستخدام أجهزة الكمبيوتر.

وتؤكد كذلك (Gaad,2006) في دراســـتها التي كانت تحمل عنوان الآثار الإجتماعية والتربوية لأول جمعية وطنية داعمة لمتلازمة داون في دولة الإمارات العربية المتحدة على إنتشـار الأبحاث التي تركز على أهمية الدمج التعليمي والاجتماعي لمتلازمة داون وذلك في العديد من البلدان، مع ندرتها في دولة الإمارات، حيث تقلّ فيها الدراســـات التي تتمحور حول كيفية توفير جودة الحياة لهذه الفئة؛ وجاءت نتائج الدراســـة لتوضـــح مدى الأثر الذي لعبته الجمعيه في جودة حياتهم من خلال تعزيز الدمج التربوي والاجتماعي لمتلازمة داون داخل المدارس العادية، بعد أن تم اسـتخدام المقابلات الشـبة منظمة في قياس تأثير الأنشـطة والفعاليات التي قاموا بها بمشـاركة أولياء أمور ذوي متلازمة داون، والتي عزّزت القبول الاجتماعي وصـــححت المفاهيم الخاطئة، وبالتالي دعّمت عملية الدمج الشامل لهم مع أقرانهم في المدارس العادية.

كذلك ذكرت لنا دراســة (Bertoli, M.; Biasini, G.; Calignano, M. T ,2011) أهمية الدمج الشـامل لمتلازمة داون في مرحلة رياض الأطفال ومدى الأثر الإيجابي الذي يلعبه في حياتهم، حيث كانت بعنوان الاحتياجات والتحديات الحياة اليومية لأفراد ذوي متلازمة داون المقيمين في مدينة روما، وهدفت إلى اســـتكشـــاف تلك التحديات والاحتياجات الموجودة في مجالات متعددة، مثل المجال الصـــحي والاجتماعي وكذلك في حياتهم اليومية، تكونت عينة

الدراسة من الأطباء(٣٠١٦) وأسر ذوي متلازمة داون (٨٨٤)، و (٥١٨) من ذوي متلازمة داون والذين تراوحت أعمارهم من (٠-٦٤) سنة وجميعهم من الطلبة الدارسين في نظام المدارس العادية.

تم جمع عدة بيانات طبية واجتماعية، وأشارت النتائج إلى أنه نظرًا لاختلاف وتنوع خصائص هذه الفئة، وجب على المسؤولين خلق المزيد من الخيارات لهم في نوعية الوظائف والخدمات الصحية والاجتماعية لتتناسب مع أوضاعهم، وكذلك أكدت النتائج على أهمية الدمج شامل في المجتمع وأثره الإيجابي على فئة متلازمة داون، مع الحاجة لتوفير دعم أكبر للبيئة المحيطة، وأن الدمج الشامل في مرحلة الطفولة لوحدها غير كاف، وبالتالي يجب توسيع الدائرة وتحقيق الدمج الشامل على في جميع مراحل حياتهم.

وقد أجرا الباحثان (Karaaslan & Mahoney,2013) دراسة كانت بعنوان Effectiveness of Responsive Teaching With Children With Down Syndrome (فعالية الاستجابة على تدريس الأطفال ذوي متلازمة داون)، حيث تكونت العينة من (١٥) طفل من متلازمة داون في سن ما قبل المدرسة ووالديهم كذلك، واستمرت الدراسة لمدة (٦) أشهر، وتم التركيز مع الأطفال على تفعيل التدخل المبكر الذي يحاول تعزيز عملية النمو بمشاركة الوالدين ، المجموعة الضابطة هي أطفال ما قبل المدرسة في الفصول العادية، أما المجموعة التجريبية فقد تلقت جلسات مع الوالدين والأطفال مرة كل أسبوعين مع تقديم مجموعة من الخدمات ، وكانت النتيجة وجود تأثير على استجابة الوالدين تجاه الأبناء، وتحسنت حالة الأطفال عشر مرات المجموعة الضابطة ، فكانت هناك أثر على استجابة الوالدين على نمو وأداء هؤلاء الأطفال .

وفي دراسة (Steele, Scerif, Cornish & Karmiloff-Smith, 2013) التي كانت عن تعليم القراءة في متلازمة وليامز ومتلازمة داون، حيث تكونت العينة (٢٦) متلازمة داون و(٢٦) متلازمة وليامز العمر ما بين(٤-٨) سنوات ، والذين يعانون من الاضطرابات العصبية النمائية وبعض المشكلات اللغوية، وأثبتت نتيجة الدراسة أهمية التدخل المبكر في حالات متلازمة داون ومتلازمة وليامز لمالها من بالغ الأثر في تطوير مهارات القراءة والكتابة.

تتضح من عرض الدراسات السابقة أن غالبيتها قد أشارت إلى الأهمية القصوى للتدخل المبكر والفوائد الاجتماعية والتعليمية والنفسية للدمج عمومًا والشامل خاصةً، وكذلك إلى وجود اتجاه إيجابي من قبل المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة ونحو متلازمة داون، وإن كانت هناك اتجاهات سلبية نحو الدمج.

وترى الباحثة فيما سبق مبررًا للقيام بالدراسة الحالية، وأن هذه الدراسة تتمتع بإضافة علمية وجدّه في مجالها وهناك حاجة ماسّة لها في الوقت الراهن لعدم تطبيق نظام الدمج الشامل في صفوف رياض الأطفال لمتلازمة داون داخل محافظة الأحساء، فمن الأهمية معرفة إتجاهات معلمات رياض الأطفال للدمج الشامل لفئة متلازمة داون في البيئة السعودية وداخل مدينة الأحساء تحديدًا والتي تساعد على إنجاح عملية الدمج ورسم الخطط المستقبلية لتربية وتعليم ودمج ذوي "متلازمة داون" والتعرف كذلك على الفروق بين الآراء المتعلقة به وهذا ما سوف تكشف عنه الدراسة الحالية.

فروض الدراسة

قامت فكرة هذه الدراسة على افتراض وجود أثر ذو دلالة إحصائية لمتغير على تشكيل الاتجاهات لديه نحو دمج فئة الأطفال ذوي متلازمة داون في مدارس رياض الأطفال، وانطلاقا من هذا ستكون الفروض كالتالي:

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو الدمج الشامل لأطفال متلازمة داون بمحافظة الأحساء استنادا إلى متغير نوع الروضة(حكومي/خاص).

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو الدمج الشامل لأطفال متلازمة داون بمحافظة الأحساء استنادا إلى متغير عدد سنوات الخبرة.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو دمج ذوي متلازمة داون في صفوفهن استنادا إلى متغير المؤهل التعليمي.

الطريقة وإجراءات الدراسة

أولاً: منهج الدراسة:

في ضوء طبيعة الدراسة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، الذي يستند إلى وصف الظاهرة التربوية بكل أبعادها، وتم تطبيق أداة البحث في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥م، وقد شارك في التطبيق عدد من المعلمات في محافظة الأحساء.

ثانيًا: عينة الدراسة :

اشتملت عينة الدراسة على عينة من معلمات رياض الأطفال في الروضات الحكومية والخاصة بمحافظة الأحساء والبالغ عددهم(٥٢) معلمة ويمثلون (٥,٥٧٣٪) من مجتمع الدراسة الأصلي، وقد تم اختيارهن بشكل عشوائي من مجتمع الدراسة حيث تم تحديد الروضات ثم مخاطبتهم، وتم اختيار عينة الدراسة الاستطلاعية بطريقة قصدية من المعلمات ببعض الروضات بالأحساء، للتحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الاتجاهات، وتكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (١٠) معلمات.

جدول (١)
توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	الفئة	العدد	نسبة السحب
نوع الروضة	حكومية	١٧	٣٢.٦٩٪
	خاصة	٣٥	٦٧.٣١٪
المؤهل العلمي	ثانوي	٤١	٧٨.٨٤٪
	بكالوريوس	٦	١١.٥٣٪
	ماجستير	٢	٣.٨٤٪
	أخرى	٣	٥.٧٦٪
سنوات الخبرة	٠-٥ سنوات	٦	١١.٥٣٪
	٦-١٠ سنوات	٤٢	٨٠.٧٧٪
	١١-١٥ سنوات	٢	٣.٨٤٪
	١٦ سنة فما فوق	٢	٣.٨٤٪

ثالثًا: أداة الـدراسـة:

مقيـــاس الاتجـــاهـــات:

لتحقيق هدف الدراسة الحالية قامت الباحثة ببناء مقياس لقياس اتجاهات معلمات رياض الأطفال في الدمج الشـــامل لأطفال متلازمة داون في محافظة الأحســـاء، وقد أعدت الباحثة المقياس الحالي من خلال خطوتين هما:

- الاســـتفادة من بعض الأطر والأدبيات النظرية والدراســـات الســـابقة التي تناولت الاتجاهات، على ســـبيل المثال (الجغيمان والشـــهري،٢٠١٣)، (العجمي،٢٠١٢) و(الخطيب ،٢٠٠٧).
- الاســـتفادة من بعض المقاييس التي تناولت الاتجاهات، على ســـبيل المثال: مقياس وجهات نظر المعلمين نحو أطفال متلازمة داون: التوقعات النمائية والانطباعات السائدة والاتجاهات نحو الدمج التربوي في مرحلة ما قبل المدرسة من إعداد (التميمي ،٢٠٠٦) ، ومقياس اتجاهات مدراء المدارس العادية نحو دمج التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية من إعداد (مسعود ، ٢٠٠٩)

ولقد تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من جزأين:

- الأول: وهو يتناول البيانات الأولية الخاصـة بأفراد عينة الدراسـة مثل (نوع الروضـة/ عدد سنوات الخبرة/ المؤهل التعليمي)
- الثاني: وهو يتكون من (٣٢) فقرة، حيث قامت الباحثة بصياغة (٢٢) فقرة تمثل مقياس الاتجاهات بصورته الأولية، ثم قامت الباحثة بحساب الخصائص السيكومترية للمقياس وعرضها على المحكمين حتى أصبح بصورته الأخيرة (٣٢) فقرة.

وقد صـممت فقرات الاسـتبانة وفقًا لمقياس (ليكرت) الخماسـي حيث يطلب من أفراد العينة تحديد درجة الموافقة، وفي ضـوء سـلم الإجابة عن فقرات الأداة، فقد اعتبرت القيمة (٣) منتصف المقياس، وتم تحديد فئتين أعلى وفئتين أدنى تمثلت بالدرجات التالية.

ثبـــات أداة الـــدراســـة

استخدمت الباحثة معامل ألفا كرونباخ Alpha من أجل قياس ثبات الاستبانة، وكانت نتيجة تحليل الثبات على النحو التالي : معامل ثبات ألفا كرونباخ = ٠.٩٣٨ ، فيتضح أن قيمة معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل تســـاوي ٠.٩٣٨ وهذه القيمة مرتفعة، وتشـــير إلى أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية جداً من الثبات وبالتالي يمكن الاعتماد على النتائج والوثوق بها .

صدق أداة الدراسة

أ) صدق المحكمين :

تم عرض مقياس الإتجاهات في صورته الأولية المكونة من (٢٢) فقرة وذلك على (١٠) محكمين من المتخصصين في (القياس والتقويم، وعلم النفس، والتربية الخاصة، ورياض الأطفال واللغة العربية)، وذلك من عدة جامعات (جامعة الملك فيصل، جامعة الدمام – فرع الجبيل، وجامعة القاهرة، وجامعة أم القرى، وجامعة الملك عبدالعزيز، وجامعة الحدود الشمالية، والجامعة العربية المفتوحة) وذلك بهدف إبداء آرائهم في صلاحية فقرات المقياس، وشمولها لقياس ما وضعت لأجله، إضافة إلى مدى وضوح صياغة كل فقرة؛ وفي ضوء المرئيات والمقترحات التي أبداها السادة المحكمون تم إجراء التعديلات اللازمة على العبارات وزيادتها بحيث أصبحت (٣٢) عبارة في صيغتها النهائية.

ب) صدق المفردات:

تم حساب معامل الارتباط بين درجات البنود والدرجة الكلية للاستبانة كما بالجدول التالي:

جدول رقم (٢)

درجة كل بند مع الدرجة الكلية للإستبانة

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	0.321	١٢	0.636*	٢٣	0.371
٢	0.204	١٣	0.625	٢٤	0.308
٣	0.654*	١٤	0.815**	٢٥	0.772**
٤	0.749*	١٥	0.815**	٢٦	0.724*
٥	0.749*	١٦	0.571	٢٧	0.474
٦	0.658*	١٧	0.208	٢٨	0.226
٧	0.707*	١٨	0.694*	٢٩	0.418
٨	0.707*	١٩	0.715*	٣٠	0.722*
٩	0.584	٢٠	0.623	٣١	0.401
١٠	0.716*	٢١	0.639*	٣٢	0.722*
١١	0.528	٢٢	0.743*		

* تشير للدلالة عند مستوى 0.05 ، **تشير للدلالة عند مستوى 0.01 .

من خلال الجدول رقم (٣) يتبين أن معظم قيم الارتباط قوية، مما يشير إلى أن كل عبارة تنسجم مع محورها الذي تنتمي إليه، وبالتالي فإن محور الاستبانة يقيس الهدف الذي وضع من

أجله ويحققه، ويتضح كذلك أن الفقرتين الرابعة عشر والخامسة عشر هما أكثر فقرات الاستبانة ارتباطًا بها حيث كانت قيمة الارتباط (٠.٨١٥)، بينما الفقرة الثانية هي أقل الفقرات ارتباطًا بها حيث كانت (٠.٢٠٤).

حساب الوزن النسبي

تم تصنيف الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة الآتية:

طول الفئة = (أكبر قيمة – أصغر قيمة) ÷ عدد الفئات = (٥ – ١) ÷ ٥ = ٠.٨

وبذلك نحصل على التصنيف التالي:

جدول(٣)

١	١-١.٨٠	منخفض جدًا	يوافق الإستجابة غير موافق بشدة على الإستبانة
٢	١.٨١- ٢.٦٠	منخفض	يوافق الإستجابة غير موافق على الإستبانة
٣	٢.٦١- ٣.٤٠	متوسط	يوافق الإستجابة غير متأكد على الإستبانة
٤	٣.٤١-٤.٢٠	مرتفع	يوافق الإستجابة موافق على الإستبانة
٥	٤.٢١-٥.٠٠	مرتفع جدًا	يوافق الإستجابة موافق بشدة على الإستبانة

نتائج الدراسة ومناقشتها

نتائج السؤال الرئيسي:

ما اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو الدمج الشـــامل لمتلازمة داون في محافظة الأحســاء؟: وللإجابة عن هذا السؤال الرئيس تم حساب عدد المعلمات في كل نمط من أنماط الاستجابة على الاستبانة، وتم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات الاستبانة كما يبينها جدول (٤):

جدول (٤) يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية وعدد المعلمات في كل نمط من أنماط الاستجابة

العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	غير متأكد	موافق	موافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	المستوى
دمج الأطفال ذوي متلازمة داون سيكون أفضل بوجود معلمة آخرى تساعدني في الصف .	–	–	6	12	34	4.538	.699	مرتفع جدا
التعامل مع طفل يعاني من متلازمة داون يحتاج معلمة مدربة.	1	1	3	16	31	4.442	.849	مرتفع جدا
معظم الروضات تفتقد الإمكانيات اللازمة لدمج الأطفال ذوي متلازمة داون في مرحلة ماقبل المدرسة .	1	–	6	13	32	4.442	.849	مرتفع جداً
يجب أن تطبق اختبارات ذكاء على الأطفال ذوي متلازمة داون قبل قبولهم لتحديد مدى قابليتهم للتعلم.	1	1	2	20	28	4.403	.822	مرتفع جداً
دمج الأطفال ذوي متلازمة داون في مرحلة مبكرة يسهم في تقبل أقرانهم العاديين لهم.	–	–	10	18	24	4.269	.769	مرتفع جداً
دمج الطفل ذو متلازمة داون في مرحلة الروضة مع أقرانه العاديين يكسبه بعض المهارات الاجتماعية.	–	2	6	22	22	4.230	.807	مرتفع جداً
دمج الأطفال ذوي متلازمة داون في الروضة بحاجة إلى ترتيبات وتجهيزات خاصة لا تستطيع المدارس تحمل أعبائها.	–	1	16	11	24	4.115	.921	مرتفع
الأفضل للأطفال ذوي متلازمة داون في مرحلة الروضة أن يتعلموا في بيئة تعليمية تطبق برنامج الدمج.	–	2	12	17	21	4.096	.891	مرتفع

العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	غير متأكد	موافق	موافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	المستوى
دمج الطفل ذو متلازمة داون في مرحلة الروضة مع أقرانه العاديين يعود على الطفل إيجابيًا في النواحي السلوكية.	١	٣	٨	٢٠	٢٠	4.057	.978	مرتفع
أحتاج تدريب كافي للتعامل مع الطفل الذي يعاني من متلازمة داون.	2	4	5	21	20	4.019	1.070	مرتفع
دمج الأطفال ذوي متلازمة داون في الروضة سيؤثر بشكل إيجابي على نمو قدراتهم اللغوية.	2	–	10	24	16	4.000	.928	مرتفع
دمج الطفل ذو متلازمة داون في مرحلة الروضة مع أقرانه العاديين يزيد من النمو المعرفي له.	–	2	15	19	16	3.942	.872	مرتفع
من الممكن أن تؤدي الحاجة لإنهاء المنهج في وقت محدد إلى إعاقة دمج متلازمة داون.	1	1	20	16	14	3.788	.935	مرتفع
دمج الأطفال ذوي متلازمة داون يخلص أسرهم من الشعور بالذنب والوصمة.	1	4	11	25	11	3.788	.935	مرتفع
سأكون مرهقة أكثر عند تدريس الأطفال ذوي متلازمة داون في الصف العادي.	–	4	17	18	13	3.769	.920	مرتفع
دمج الأطفال ذوي متلازمة داون في الروضة قد يحرمهم من فرص تفريد التعليم.	–	6	18	13	15	3.711	1.017	مرتفع

العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	غير متأكد	موافق	موافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	المستوى
دمج الأطفال ذوي متلازمة داون في الروضة يساعد على إستيعاب أكبر عدد من المتعلمين.	–	5	9	17	11	3.653	.926	مرتفع
فصول العاديين بالروضة هي المكان الأنسب لتعليم الطفل ذو متلازمة داون في سن ما قبل المدرسة	1	9	15	11	16	3.615	1.151	مرتفع
من الممكن تعديل المنهج ليكون ملائمًا لجميع الأطفال (العاديين وذوي متلازمة داون) في الصف.	5	4	10	22	11	3.576	1.193	مرتفع
دمج الأطفال ذوي متلازمة داون سيشعرني بالسعادة داخل الصف.	–	4	25	14	9	3.538	.873	مرتفع
المكان المناسب لتعليم الطفل ذو متلازمة داون في مرحلة الروضة وضعه في مراكز نهارية خاصة بالأطفال ذوي الإعاقة.	–	6	21	17	8	3.519	.896	مرتفع
تأهيلي يعيقني عن التعامل مع أطفال يعانون من متلازمة داون.	-	11	11	23	7	3.500	.980	مرتفع
الأطفال ذوي متلازمة داون سوف يربكون النظام في برامج الروضة.	2	3	26	10	11	3.480	1.013	مرتفع
زيادة برامج الدمج جاءت بفضل الحوافز المادية المقدمة للمدارس وليس لقناعتهم بجدواها.	–	7	24	12	9	3.442	.937	مرتفع
دمج الأطفال ذوي متلازمة داون يتم بدافع انساني وليس تربوي.	2	11	12	19	8	3.384	1.105	متوسط

العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	غير متأكد	موافق	موافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	المستوى
دمج الأطفال المصابين بمتلازمة داون في صفوف العاديين يعرضهم لسخرية أقرانهم العاديين.	2	11	16	15	8	3.307	1.094	متوسط
دمج الأطفال ذوي متلازمة داون في الروضة سيؤثر سلبًا على سلوك وأداء الأطفال العاديين.	2	6	30	5	9	3.250	1.007	متوسط
دمج الأطفال ذوي متلازمة داون في الروضة سيؤثر سلبًا على أداء المعلمين العاديين.	3	6	26	11	6	3.211	.996	متوسط
المكان المناسب لتعليم الطفل ذو متلازمة داون في مرحلة الروضة وضعه في مركز إقامة كاملة مع الأطفال ذوي الإعاقة.	4	11	21	7	9	3.115	1.165	متوسط
الطفل ذو متلازمة داون لديه تأخر عقلي ولا يمكنه مجاراة الأطفال العاديين بالصف أكاديميًا.	٦	١٢	19	12	3	2.884	1.078	متوسط
دمج الأطفال ذوي متلازمة داون قد يشعر معلم الأطفال العاديين بالدونية.	–	9	15	17	29	2.615	1.087	متوسط
دمج الأطفال ذوي متلازمة داون مضيعة للوقت والمال.	10	13	21	3	5	2.615	1.157	متوسط
الدرجة الكلية						**3.854**	**٠.٣٥٢**	**مرتفع**

يلاحظ من الجدول السابق أن اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو الدمج الشامل للأطفال ذوي متلازمة داون كانت مرتفعة بالمجمل، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (٣.٨٥٤)، وتقع في المدى بين (٣.٤١- ٤.٢٠) والذي يوافق المستوى مرتفع.

احتل الاتجاه " دمج الأطفال ذوي متلازمة داون سيكون أفضل بوجود معلمة أخرى تساعدني في الصف" المرتبة الأولى بين اتجاهات المعلمات نحو الدمج بمتوسط قدره (4.538)، وكانت درجة الموافقة مرتفعة جداً، حيث وافقت (٣٤) معلمة بشدة على ضرورة وجود معلمة مساعدة في حال دمجهم، وهذا طبيعي فالأعباء التعليمية والإدارية وضغط المنهج والمسؤوليات الكثيرة الملقاة على عاتقها يجعل من فكرة قبول وجود أطفال ذوي احتياجات خاصة كذوي متلازمة داون أمراً يزيد من أعبائهن ومسؤولياتهن، مما يستوجب وجود معلمة مساعدة ؛ يليه بالمرتبة الثانية " أن التعامل مع طفل يعاني من متلازمة داون يحتاج معلمة مدربة" بمتوسط قدره (4.442)، وكانت أيضاً درجة الموفقة مرتفعة جداً، وقد وافقت (٣١) معلمة بشدة على أن المعلمة يجب أن تكون مدربة في حال تم دمجهم، وخاصة لو نظرنا إلى أن معظم معلمات الرياض ليس لديهن الكفاءة والتأهيل المناسب للتعامل معهن، وقد تبين أن هناك معلمتان فقط في عينة البحث التي يبلغ عددها (٥٠) معلمة حصلن على درجة الماجستير؛ ثم جاء الاتجاه " أن معظم الروضات تفتقد الإمكانيات اللازمة لدمج الأطفال ذوي متلازمة داون في مرحلة ما قبل المدرسة" بالمرتبة الثالثة بمتوسط قدره (٤.٤٤٢)، وكانت درجة الموافقة مرتفعة جداً، وبلغ عدد المعلمات اللواتي وافقن بشدة أن معظم الروضات تفتقد الامكانيات (٣٢) معلمة؛ وبالمرتبة الرابعة احتل الاتجاه "يجب أن تطبق اختبارات ذكاء على الأطفال ذوي متلازمة داون قبل قبولهم لتحديد مدى قابليتهم للتعلم." بمتوسط (٤.٤٠٣)، وكانت أيضاً درجة الموافقة على هذا البند مرتفعة جداً، وعدد المعلمات اللواتي وافقن بشدة على هذا الاتجاه بلغت (٢٨) معلمة؛ بالمرتبة الخامسة احتل الاتجاه " دمج الأطفال ذوي متلازمة داون في مرحلة مبكرة يسهم في تقبل أقرانهم العاديين لهم" بمتوسط قدره (٤.٢٦٩)، وكانت درجة الموافقة مرتفعة جداً، وبلغ عدد المعلمات الموافقات بشده على هذا الاتجاه (٢٤)؛ وبالمرتبة السادسة جاء الاتجاه " دمج الطفل ذو متلازمة داون في مرحلة الروضة مع أقرانه العاديين يكسبه بعض المهارات الاجتماعية" بمتوسط قدره (٢.٢٣٥)؛ وكانت درجة الموافقة على العبارة مرتفعة جداً، وعدد المعلمات الموافقات بشدة (٢٢) معلمة. بالمقابل احتل الاتجاه " دمج الأطفال ذوي متلازمة داون مضيعة للوقت والمال" المرتبة الأخيرة بمتوسط قدره (2.615)، وكان مستوى الاستجابة على هذه العبارة متوسط، وبلغ

عدد المعلمات الموافقات بشدة (٥) معلمات فقط، وعدد المعلمات غير المتأكدات (٢١)؛ واحتل الاتجاه " دمج الأطفال ذوي متلازمة داون قد يشعر معلم الأطفال العاديين بالدونية" المرتبة قبل الأخيرة بمتوسط قدره (٢.٦١٥) أيضاً، ومستوى الاستجابة كان متوسط، وبلغ عدد المعلمات الموافقات بشدة (٢٩)؛ ويليه الاتجاه " الطفل ذو متلازمة داون لديه تأخر عقلي ولا يمكنه مجاراة الأطفال العاديين بالصف أكاديميًا" بمتوسط استجابة يبلغ (٢.٨٨٤)، وعدد المعلمات الموافقات بشدة هو (٣) معلمات فقط.

نتائج الفرض الأول:

توجد فروق ذات دلالة إحصـــائية في اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو الدمج الشامل لأطفال متلازمة داون بمحافظة الأحساء استنادًا إلى متغير نوع الروضة":

ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار مان ويتني (Mann-Whitney U) ويبين جدول (٦) قيمة الاختبار بالنسبة للدرجة الكلية لاستبانة اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو دمج أطفال متلازمة داون، وكذلك متوسط الرتب:

جدول (٥)

يبين نتائج اختبار مان ويتني والمتوسطات لكل من الروضات الحكومية والخاصة

البعد	قيمة الاختبار (Z)	القيمة الاحتمالية (sig)	المتوسط	
			روضات حكومية	روضات خاصة
الاتجاه نحو الدمج	2.109	٠.٠٣٥	20.15	29.59

نلاحظ من الجدول (٥): أن القيمة الاحتمالية لاختبار مان ويتني كانت دالة وهي أصغر من ٠.٠٥، وعليه فإننا نرفض الفرضية الصفرية، ونقرر بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصـــائية بين اســـتجابات معلمات الرياض نحو دمج الأطفال ذوي متلازمة داون لصـــالح الروضات الخاصة، حيث بلغت قيمة الاختبار Z (٢.١٠٩) وهي دالة عند مستوى (٠.٠٣٥). ولم تتعرض أي من الدراســـات الســـابقة لمتغير نوع الروضـــة (حكومي/ خاص) وتأثيره على اتجاهات المعلمات لعملية الدمج الشامل، وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى تخوف المعلمات من تبعات ذلك كزيادة الأعباء المســـؤوليات الملقاة على عاتقهن، عدم مناســـبة البنية التحتية

للروضات الحكومية لاستقبال فئة متلازمة داون بعكس تصميم الروضات الخاصة، وسياسة قبول الأطفال فيها كونها قد تكون أكثر مرونة في ذلك، و قد يعود كذلك إلى عدم تهيئة معلمات رياض الأطفال الحكومية بالشكل الكافي لدمج هذه الفئة والجهل بخصائص متلازمة داون الفعلية وقدرتهم على الاندماج إضافة إلى نقص في التأهيل والتدريب. ولا نستطيع كذلك تجاهل انعكاس اتجاهات إدارة الروضة السلبية وعدم قبولها للأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة بعكس ما تفعله بعض الروضات الخاصة في محافظات ومدن أخرى.

نتائج الفرض الثاني:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو الدمج الشامل لأطفال متلازمة داون بمحافظة الأحساء استنادًا إلى متغير المؤهل التعليمي":

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار كوسكال ولاس(Kruskal Wallis Test) كما يبينها جدول (٦).

جدول (٦) نتائج اختبار كروسكال ولاس لمتغير المؤهل العملي

البعد	المؤهل	متوسط الرتب	ن	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية
الاتجاه نحو الدمج	ثانوي	24.94	41	2.252	.522
	بكالوريوس	30.50	6		
	ماجستير	34.75	2		
	أخرى	34.33	3		

يلاحظ من الجدول السابق أن قيمة اختبار كروسكال والاس كانت غير دالة إذ أنها بلغت (522.) وأكبر من (٠.٠٥)، وبالتالي يتبين لنا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمات رياض في اتجاهاتهن نحو دمج أطفال متلازمة داون تعود إلى اختلاف درجاتهم العملية، وتتفق هذه النتيجة مع النتيجة التي توصلت لها دراسة (جميعان والشهري،٢٠١٣) التي توصلت نتائجها إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا تعود إلى كل من متغيرات المؤهل العلمي والتخصص الدراسي والخبرة التدريسية، في حين تتعارض نتيجة الدراسة مع ما توصلت إليه نتيجة دراستي (العجمي،٢٠١٢،الخطيب ،٢٠٠٧) حيث كانت نتائجهما داله إحصائيًا لصالح ذوي التأهيل الجامعي.

وتفســـر الباحثة هذه النتيجة بأن جميع معلمات رياض الأطفال يتفقون في اتجاهاتهن نحو دمج أطفال متلازمة داون بغض النظر عن اختلاف المؤهل العلمي، ســواء كانت المعلمة حاصلة على شهادة الثانوي، أو البكالوريوس أو الماجستير وغيرها، وعلى الرغم من ذلك كانت أفضــل الاتجاهات بشــكل طفيف كما تظهرها متوســطات الرتب نحو الدمج لصــالح المعلمات الحاصلات على درجة الماجستير، يليه الاخرى، ثم البكالوريوس ثم الثانوي؛ وتفسر الباحثة هذه النتيجة أنه كلما ارتقت المعلمات في السلم التعليمي كانت اتجاهاتهن نحو الدمج افضل.

نتائج الفرض الثالث:

توجد فروق ذات دلالة إحصـــائية في اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو الدمج الشامل لأطفال متلازمة داون بمحافظة الأحساء استنادًا إلى متغير سنوات الخبرة":

لاختبار هذه الفرضــية تم اســتخدام اختبار كوســكال ولاس(Kruskal Wallis Test) كما يبينها جدول (٧)

جدول (٧) نتائج اختبار كروسكال ولاس لمتغير سنوات الخبرة

البعد	المؤهل	متوسط الرتب	ن	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية
الاتجاه نحو الدمج	٠-٥ سنوات	38.75	6	٩٤4.9	٠.١٧٢
	٦- ١٠ سنوات	24.69	٢4		
	١١-١٥ سنوات	22	2		
	١٦ فما فوق	32.25	٢		

يلاحظ من الجدول الســابق أن قيمة اختبار كروســكال والاس كانت غير دالة إذ أنها بلغت (085.) وأكبر من (٠.٠٥)، وبالتالي فإننا نرفض الفرضية الصفرية، حيث يتبين لنا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصـــائية بين معلمات رياض الأطفال في اتجاهاتهن نحو دمج أطفال متلازمة داون تعود إلى متغير سنوات الخبرة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصــلت له الدراســات الســابقة (جميعان والشــهري،٢٠١٣، الخطيب،٢٠٠٧) حيث أشــارت نتائجها إلى عدم وجود فروق في اتجاهات المعلمات نحو الدمج تعزى لأثر متغير الخبرة التدريسية، في حين تتعارض نتيجة الدراسة مع ما توصلت إليه نتيجة

دراسة (العجمي،٢٠١٢) التي أشارت إلى أن المعلمين من ذوي الخبرة الأقل كانوا أكثر تقبلًا للدمج من زملائهم ذوي الخبرة الأطول، وترى الباحثة أن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمات رياض الأطفال في اتجاهاتهن نحو دمج أطفال متلازمة داون تعود إلى متغير سنوات الخبرة يرجع إلى حالة الاتساق في اتجاه المعلمات نحو الدمج الشامل لمتلازمة داون، نظرًا لأهميته وأثره الإيجابي ولكونه انعكاس لاتجاه انساني عائد إلى الإيمان بفكرة أحقية الدمج الشامل لجميع فئات المجتمع وتحديدًا فئة متلازمة داون.

وأخيرًا تبين الدراسة الحالية أن هناك ثمة حاجة فعلية إلى دعم برامج تدريب معلمات رياض الأطفال أثناء الخدمة لتهيئتهم للدمج الشامل لمتلازمة داون في صفوفهن، وعدم الاكتفاء بما حصلوا عليه في المرحلة الجامعية، وربما يكون لمعلمي التربية الخاصة دورًا رائدًا في هذا المجال بحكم تخصصهم.

توصيات الدراسة

١- أن تقوم وزارة التربية والتعليم بتدريب معلمات رياض الأطفال على إكسابهن المهارات اللازمة للتعامل مع فئة أطفال متلازمة داون (فئة الإعاقة البسيطة) داخل نظام الدمج الشامل، وفهم خصائص هذه الفئة؛ للمشاركة في تحديد وتطبيق البرامج الملائمة للتعامل معهم.

٢- من الضرورة تسهيل عملية التواصل بين معلمات رياض الأطفال ومعلمات التربية الخاصة، لتبادل الخبرات وفتح النقاشات البناءة للرفع من مستوى عملية الدمج الشامل لهذه الفئة.

٣- التركيز في مقررات الجامعة في كلية التربية وخاصة قسم رياض الأطفال على تأهيل المعلمة بكيفية التعامل مع ذوي الإعاقة العقلية وتحديدًا(فئة متلازمة داون) داخل نظام الدمج الشامل لهذه الفئة، مع تعزيز هذا المفهوم لديهن وتبني مواقف إيجابية تجاه هذه الفئة.

٤- أن تكثف الجامعات ممثلة بقسم التربية الخاصة ورياض الأطفال عقد المؤتمرات وورش العمل عن الدمج الشامل وكذلك لتصحيح المفاهيم تجاه دمج فئة متلازمة داون،

للارتقاء بمســـتوى المعلمات في هذه المرحلة، ولتعديل اتجاهات أولياء أمور الأطفال العاديين لتقبل وجود أقرانهم من فئة متلازمة داون.

٥- تزويد الروضـات لاسـتقبال الدمج الشـامل بمعلمات تربية خاصـة مرافقة لمعلمة الصـف مع توفير التسـهيلات المادية والبنية التحتية في الروضـات لتكون جاهزة لاسـتقبال فئة متلازمة داون، حيث تخدم خصائصهم البدنية والسلوكية والتعليمية.

٦- الاستفادة من التجارب الناجحة في الدول المختلفة لدمج متلازمة داون دمجًا شاملًا.

٧- التوسـع في إجراء الدراسـات في مجال الدمج الشـامل لأطفال متلازمة داون في مرحلة رياض الأطفال في مناطق المملكة الأخرى.

قائمة المراجع

بخش، أميرة .(٢٠٠٠). فعالية برنامج إرشادي في تغيير اتجاهات التلاميذ العاديين نحو دمج أقرانهم المختلفين عقليًا معهم بالمدرسة وأثره على السلوك التكيفي للتلاميذ المتخلفين عقليا . المجلة التربوية ، ع٥٦، ١٢٤-١٨٧

بني عمر، ختام أحمد جميل .(٢٠١٣). درجة مراعاة قصص المنهاج الوطني التفاعلي المطور لرياض الاطفال في الأردن للخصائص المميزة لمرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر معلمات الرياض في محافظة جرش. الثقافة والتنمية – مصر ، س ١٣، ع ٦٦، ١ – ٣٤.

التميمي، أحمد بن عبدالعزيز .(٢٠٠٦). وجهات نظر المعلمين نحو الأطفال ذوي متلازمة داون : التوقعات النمائية والانطباعات السائدة والاتجاهات نحو الدمج التربوي في مرحلة ما قبل المدرسة. المؤتمر السنوى الثالث عشر –الإرشاد النفسى من أجل التربية المستدامة –مصر مج ١ ، ١٧١ – ٢٠٧.

جمعيان، ابراهيم فالح؛ الشهري، عبدالله ابو عراد (٢٠١٣). اتجاهات المعلمين نحو دمج الاطفال ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في المدارس الحكومية : دراسة عبر ثقافية في البيئتين الاردنية و السعودية. المجلة التربوية –الكويت ، مج ٢٧، ع ١٠٧، ٢٧٣ – ٣٠٨.

الخطيب، جمال (٢٠١٢). *تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة في المدارس العادية* . عمّان: دار وائل للنشر.

الخطيب، فريد مصطفى (٢٠٠٧). دراسة تعرف إتجاهات الكوادر العاملة في المدارس الإبتدائية نحو دمج الأطفال المعاقين عقليًا إعاقة بسيطة في مدارس العاديين بمملكة البحرين. مجلة القراءة والمعرفة مصر ،ع ٦٨ ، ٥٠ – ٦٩.

الخفاف، إيمان .(٢٠١٣). السلوك الإيثاري لدى معلمات رياض الأطفال. دراسات عربية في التربية وعلم النفس – السعودية ، ع ٤٢، ١، ٢٣٧ – ٢٦٧.

السليم، بشار.(٢٠١٣) درجة امتلاك معلمات رياض الأطفال للثقافة التربوية و بعض المهارات السلوكية ذات الصلة بالإبداع. المجلة التربوية –الكويت ، مج ٢٧، ع ١٠٨، (٢٠١٣)، ٣٠٣ – ٣٤٤ .

الروسان، فاروق (٢٠١٣) . *قضايا ومشكلات في التربية الخاصة* . عمان : دار الفكر.

الزريقات، إبراهيم (٢٠١٢). *متلازمة داون، الخصائص والإعتبارات التأهيلية*. ط١.عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

السيد عبيد، ماجدة (٢٠٠٧). *الإعاقة العقلية* . عمان، الناشر: دار صفاء للنشر والتوزيع.

عبد السلام، زروال (٢٠١٥). حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في إطار اتفاقية الأمم المتحدة. مجلة جيل حقوق الإنسان – مركز جيل البحث العلمي – الجزائر ، مج٦،ع ٧، ١٥٥– ١٧٠

عبدالله، احمد محمد (٢٠١١). فاعلية اللعب الجماعي بنظامي الدمج و العزل على تنمية التفاعلات الاجتماعية و البدنية لدى أطفال متلازمة داون القابلين للتعلم. مجلة العلوم البدنية والرياضة (كلية التربية الرياضية – جامعة المنوفية) – مصر،ع ٢٠، ٩١ – ١٢٠

العجمي، حمد بليه (٢٠١٢). اتجاهات مديري و معلمي مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة و مدارس التعليم العام نحو الدمج التربوي للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة. المجلة التربوية –الكويت مج ٢٧، ع ١٠٥، ٤٧ – ٩٦ .

العجمي، محمد (٢٠٠٩). الدمج بين الأطفال ذوي متلازمة داون والأطفال العاديين وأثره على ذكائهم اللغوي والاجتماعي في مدارس التعليم العام بدولة الكويت . مجلة القراءة والمعرفة – مصر، ع ١٣٢، ٦٦–٩٨.

عساف، محمود عبدالمجيد (٢٠١٤). تقويم برامج رياض الاطفال بمحافظات غزة في ضوء حقوقهم المشروعة من وجهة نظر مدرائها. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية – فلسطين ، مج ٢، ع ٥، ٣٤٩ – ٣٨٠.

مصطفى،علي ؛ عبد الظاهر، عبدالله (٢٠١٣). *التدخل المبكر وإستراتيجيات الدمج* . الرياض : دار الزهراء.

النصرالله، شريفة جاسم عبدالرحمن ؛ نصار، سامي محمد ,عبدالحكيم، فاروق جعفر (٢٠١٦). فلسفة دمج الفئات الخاصة بالمدارس في ضوء خبرات بعض الدول. المجلة العربية للعلوم الاجتماعية – المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية – مصر، ع٩, ج٣، ١٨٧-١٦٧

النقيب، إيمان العربي محمد (٢٠١٢). دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مؤسسات رياض الأطفال : رؤية فلسفية. مجلة الطفولة والتربية (كلية رياض الأطفال – جامعة الإسكندرية) – مصر، مج ٤، ع ١١، ٣٣٩ – ٣٧٦.

الوابلي، عبدالله محمد (٢٠١٤). الأسباب المساهمة في حودث الإعاقة الفكرية بالمملكة العربية السعودية. مجلة التربية الخاصة والتأهيل. مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل – مصر، مج١، ع٣، ٣٠

وزارة التعليم .(تم إسترجاعه في ٢٠١٦/١٠/٢٠). الدليل التنظيمي للتربية الخاصة (ص7)، السعودية.من

http://departments.moe.gov.sa/EducationAgency/RelatedDepartments/SPECIALEDUCATION/Pages/guide.aspx

يخلف، رفيفة (٢٠١٤). دور رياض الأطفال في النمو الاجتماعي. مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية الانسانية – الجزائر،ع ١١، ١٠ – ١٥.

Bertoli, M., Biasini, G.,& Calignano, M. T.(2011) Needs and Challenges of Daily Life for People with Down Syndrome Residing in the City of Rome. Journal of Intellectual Disability Research, v55 n8 801-820.

Farrell, M. (2010). Debating special education. London & New York: Routledge

Gaad, Eman.(2006). The Social and Educational Impacts of the First National Down Syndrome Support Group in the UAE.Journal of Research in Special Educational Needs, v6, n3 ,134-142.

Karaaslan, Ozcan., Mahoney, Gerald.(2013). Effectiveness of Responsive Teaching With Children With Down Syndrome. Intellectual & Developmental Disabilities, Vol. 51 Issue 6, 458-469.

Steele, Ann., Scerif, Gaia., Cornish, Kim.,& Karmiloff-Smith, Annette.(2013) . Learning to read in Williams syndrome and Down syndrome: syndrome-specific precursors and developmental trajectories. Journal of Child Psychology & Psychiatry, Vol. 54 Issue 7, 754-762.

Wolpert, Gloria.(2001). Successful Daily Practices of Inclusion Teachers of Children with Down Syndrome. ERIC, 11.